حاشية إعانة الطالبين على حل ألفاظ فتح المعين لشرح قرة العين بمهمات الدين

الزرنب وهو نوع من النبات طيب الرائحة .

(وقوله قالت التاسعة زوجي رفيع العماد) أي شريف الذكر ظاهر الصيت .

وقوله طويل النجاد بكسر النون حمائل السيف وطولها يستلزم طول القامة وهو المراد .

وقوله عظيم الرماد أي عظيم الكرم والجود على سبيل الكناية .

(وقوله قريب البيت من الناد) أي قريب المنزل من النادي الذي هو مجتمع القوم .

(وقوله وقالت العاشرة زوجي مالك) أي اسمه مالك .

وقوله وما مالك استفهام تعظيم وتفخيم فكأنها قالت مالك شيء عظيم لا يعرف لعظمته فهو خير مما يثنى عليه به .

وقوله مالك خير من ذلك أي من كل زوج سبق ذكره .

وقوله له إبل كثيرات المبارك جمع مبرك وهو محل بروك البعير .

وقوله قليلات المسارح جمع مسرح وهو محل تسريح الماشية والمراد أنه لاستعداده للضيفان يتركها باركة بفناء بيته كثيرا ولا يوجههما للرعي إلا قليلا حتى إذا نزل به ضيف كانت حاضرة عنده ليسرع إليه بلبنها أو لحمها .

وقوله إذا سمعت صوت المزهر بكسر الميم أي العود الذي يضرب به عند الغناء .

وقوله أيقن أنهن هوالك أي منحورات للضيف .

وقوله قالت الحادية عشرة زوجي أبو زرع وما أبو زرع الإستفهام للتعظيم .

وقوله أناس من حلي أذني أي ملأ أذني من الحلى وهذا هو محل إستدلال الزركشي ونظر في التحفة في الإستدلال به بأن وجود الحلي فيهما لا يدل على حل ذلك التخريق السابق .

وقوله وملأ من شحم عضدي المراد وجعلني سمينة بالتربية في التنعم وخصت العضدين بالذكر لأنهما إذا سمنا يسمن سائر الجسد .

وقوله وبجحني فبجحت إلى نفسي أي فرحني وعظمني ففرحت وعظمت إلى نفسي .

وقوله وجدني في أهل غنيمة بالتصغير أي في أهل غنم قليل .

وقوله بشق بفتح الشين اسم موضع وقوله فجعلني في أهل صهيل وأطيط ودائس ومنق أي فحملني إلى أهل خيل ذات صهيل وإبل ذات أطيط وبقر تدوس الزرع ومنق ينق الحب وينظفه وقوله فعنده أقول فلا أقبح أي فأتكلم عنده بأي كلام فلا ينسبني إلى القبح لكرامتي عليه ولحسن كلامي لديه .

وقوله وأرقد فأتصبح أي فأنام إلى أن يدخل الصباح ولا يوقظني لخدمته .

وقوله وأشرب فأتقمح أي أروى وأدع الماء لكثرته عنده مع قلته عند غيره .

وقوله أم أبي زرع لما مدحت أبا زرع انتقلت إلى مدح أمه .

وقوله فما أم أبي زرع إستفهام تعظيم وتفخيم .

وقوله عكومها رداح بضم العين والكاف وفتح الراء والدال أي أعدالها عظيمة ثقيلة وقوله وبيتها فساح بفتح الفاء أي واسع .

وقوله ابن أبي زرع لما مدحت أبا زرع وأمه انتقلت إلى مدح ابنه .

وقوله مضجعه كمسل شطبة أي محل اضطجاعه وهو الجنب كشطبة مسلولة من جريد النخل .

والمراد أنه في غاية اللطافة .

وقوله وتشبعه ذراع الجفرة فيه إشارة إلى قلة أكله .

وقوله بنت أبي زرع .

لما مدحت أبا زرع وأمه وابنه انتقلت إلى مدح بنته .

وقوله طوع أبيها وطوع أمها أي هي مطيعة لهما بارة بهما .

وقوله وملء كسائها أي مالئة لكسائها لضخامتها وسمنها وهذا ممدوح في النساء .

وقوله وغيظ جارتها المراد منها ضرتها وإنما أغاظتها لغيرتها منها بسبب مزيد جمالها وحسنها .

وقوله جارية أبي زرع لما مدحت من تقدم انتقلت إلى مدح جاريته .

وقوله لا تبث حديثنا تبثيثا أي لا تنشر كلمنا الذي نتكلم به فيما بيننا نشرا لديانتها .

وقوله ولا تنقث ميرتنا تنقيثا أي لا تنقل طعامنا نقلا لأمانتها وصيانتها .

وقوله ولا تملأ بيتنا تعشيشا أي لا تجعل بيتنا مملوءا من القمامة والكناسة حتى يصير كأنه عش الطائر بل تصلحه وتنظفه لشطارتها .

وقوله قالت أي أم زرع خرج أبو زرع أي من البيت لسفر والأوطاب تمخض بالبناء للمجهول أي أسقية اللبن تحرك لاستخراج الزبد من اللبن .

وقوله فلقي أي أبو زرع في سفره .

وقوله يلعبان من تحت خصرها برمانتين المراد أنها ذات كفل عظيم بحيث إذا استلقت يصير تحت وسطها فجوة يجري فيها الرمان فيلعب ولداها برمي الرمانتين .

وقوله فطلقني ونكحها أي فبسبب ذلك طلقني وتزوج علي .

وقوله رجلا سريا أي شريفا .

وقوله ركب شريا بفتح الشين وتشديد الياء أي فرسنا .

وقوله وأخذ خطيا بتشديد الطاء المكسورة أي رمحا .

وقوله وأراح علي نعما ثريا أي أدخل علي نعما كثيرة .

وقوله وأعطاني من كل